

وصايا قرآنية (2-3) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اهل الحمد والثناء له الحمد في الآخرة والاولى واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

بعثه ربه بالرحمة والهدى تبلغ الرسالة وادى الامانة وجعلنا على المحجة البيضاء صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله الاصفياء واصحابه النجباء والتابعين ومن تبعهم باحسان وسار على نهجهم فاهتدى - 00:00:22

اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كنا في اللقاء السابق - 00:00:47

بدأنا الحديث حول الايات المشتملة على وصايا لقمان لقول الله عز وجل ولقد اتينا لقوانا الحكمة لله ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غانم حميد الى اخر الايات - 00:01:09

تكلما عن عموم الوصايا القرآنية او عن عموم الهدي القرآن الكريم بل ان القرآن يهدي للتى هي اقوم وان القرآن كتاب هداية وان هدى للمتقين وهدى للعالمين وهدى للناس ذكرنا كذلك ان من - 00:01:41

مشمتمات الهداية ومن دلائل هداية هو عموم الوصايا القرآنية من حيث انها يخاطب الانسان باعتبار طبيعته البشرية وانه محتاج الى مجموعة هذه الوصايا سواء منها ما يتعلق بالتوحيد ما يتعلق بالاخلاق او ما يتعلق بالاحكام - 00:02:14

وكل ما يتعلق علاقته بربه علاقته بنفسه وعلاقته لمن حوله من الاقربين والابعدين على ما سوف يأتي نموذج ان شاء الله في هذه الوصايا العظيمة اشرنا الى مجموعة ايات في كتاب الله عز وجل تتضمن جملة من الوصايا - 00:02:49

وتجتمع على اساسيات الدين وعلى مكملاته الايات التي في سورة الانعام قل تعالى واكفوا ما حرم ربكم عليكم الى اخر الايات ايات الاسراء الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وحتى بالله قبلها لا تجعل مع الله الها اخر - 00:03:23

لتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك لا تعبد اليه الى اخر الايات بما يشمل حق الله وحق الوالدين وما يشمل حق اليتيم وما يشمل الاخلاق من البعد عن الكبر وبما يشمل ايضا تحريم قتل النفس الى اخره في وصايا كثيرة وحقوق الاقربين - 00:04:03

والانفاق ولا تجعل يدك الى عنقك ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تنشطها كل البسط وكذلك ايضا ايات المفتحة ايات المؤمنون المؤمنون هذا فحم المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون الى اخره - 00:04:28

وكذلك ايضا ايات خواتيم ايات وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا في ايات كثيرة وهنا ايات لقمان يقول الله عز وجل ولقد اتينا لقرآن الحكمة لله لقمان اختلف اهل العلم - 00:04:55

في اي عصر هو وهل كان نبيا او كان حكيما؟ والذي عليه الجمال انه حكيم وليس نبيا واتاه الله الحكمة وان كان الحكمة قد تطلق على النبوة الحكمة والحكم ايضا - 00:05:23

قد من معانيها النبوة في موارد القرآن الكريم ولكن الذي عليه جماهير العلم او ان شاء الله هو انه كان رجلا حكيما صالحا ولم يكن نبيا واختلف ايضا في اي عصر - 00:05:48

وقيل انه في في عصور بني اسرائيل وقيل انها ابن اخت ايوب وقيل ان ايوب آخاله وفي غير ذلك وقيل انه ايضا من جهة الحبشة والسودان وقيل غير ذلك وعلى كل حال - 00:06:13

من الجميل يا اخواني في مثل هذه الامور انه لا لا يتكلف الانسان التحديد ما دام انه لم يكون بينة في الكتاب ولا في صحيح السنة

إذا لا نتكلف لان لو كان - 00:06:39

يعني يترتب عليه شيء بينه القرآن وأولى أخبرنا به أخبرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم ان يكون من بني اسرائيل او ان يكون من من السودان او من الحبشة او من هذا كله لا يترتب على هذا يعني آآ كبير آآ فائدة لانه لو كان ترتب عليك - 00:06:59
لذكره القرآن أولى أيضا أخبرنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك الشأن في كثير من الأمور التي يعني أوردها القرآن على جهة الاجمال او على جهة لان موضع الاعتبار - 00:07:19

المراد الاعتبار مثلا آآ أو كالذي مر على قرية وهي خارجة على عروشها قال ان يحيى هذه الله بعد موتها يعني البحث فيه ما لم يتبين من صريح القرآن من صحيح السنة لا نتكلف من هو - 00:07:38
وأحيانا حتى أحيانا بعض الأماكن اذا لم يعني آآ لم يتبين يعني آآ أو لم آآ يدل القرآن او صحيح السنة على مكانها حال البحث فيها قد يكون يعني لا يترتب عليه يعني امر ديني او مهم ديني فاذا لا اتكلف - 00:07:57
أصحاب الكهف اين اين هم الام مثلا في الشام هل هم في فلسطين او في الاردن او في تركيا او في حتى قيل انه في الاندلس أيضا لا اتكلم لانه وان كان أصحاب الرقيب - 00:08:27
على كل حال ان تبين شيء يعني لكن ما لا نتكلف لانه لو كان لا يترتب عليه مهم ديني ولا يترتب عليه امر يتعلق بعبادة المسلم او بتوحيده او تقربه الى الله عز وجل - 00:08:44

لقمان أيضا قالوا انه من اللقم او اللقين فهو عربي وممنوع من الصرف لوجود الالف والنون ليس ليس للعجمة هكذا قال بعض اهل العلم ولقد اتينا لقمان الحكمة. فالله عز وجل يخبر انه اتاه الحكمة - 00:09:03
ولهذا عرف بحكمته سواء في كتاب الله او في السنة وايضا موجود في في الكتب القديمة أيضا الحديث عن عن اللقمة من حيث حكمته وانه كان حكيما وذكر أيضا بعض يعني - 00:09:32
بعض العلماء حاول ان يجمع شيئا من حكمته او ما أؤثر من حكمته ومن الكلام المأثور عن عن وحكمه وهذا طيب على كل حال لكن أيضا قد لا نتكلف لتصحيح ذلك من عدمه - 00:09:51
الا ما صح كما قلنا في الكتاب وفي السنة وما ذكر بغيره على كل حال آآ يستفاد منه على اعتبار ان اقوال حكيمة لا تتعارض مع مع النقل الصحيح ولا مع العقل الصحيح فلا - 00:10:13
يؤخذ بها ولا شك ان الامم اسر عنها يعني حكم كثيرة واقوال كثيرة ويستفاد منها مما ذكر أيضا منه قيل انه أيضا كان رقيقا وانه طلب منه سيده ان ان - 00:10:27

يا قيل انه ذبح شاة فقال له سيده اتني اطيب ما فيها فاتاه قلبي هو لسانها وبين فترة بعد مدة أيضا ذبحت شاة أخرى فقال اتني اخبث ما فيها فاتني أيضا باللسان وبالقلب - 00:10:46
قال كيف؟ قال اذا اذا حسن كان احسن شيء واذا خبث كان اخبث شيء. فقيل ان ان سيده اعجب بحكمته نقل عنهم شيء كثير على كل حال وما في كتاب الله آآ جلي ظاهر جلي ظاهر على ما سوف يأتي ان شاء الله - 00:11:07
ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله فاوّل يعني آآ اه مطالب الحكمة او آآ حقائق الحكمة او مسالك الحكمة الشكر ولهذا ولقد اتينا لقمان ان اشكر لله ومن يشكر فانما يذكر النفس - 00:11:26
والشكر أيضا لله عز وجل فاوّل وان كان هذا طبعاً لا شك ان الشكر أيضا هو من التوحيد. ما في شك لكنه من دقائق يعني التوحيد ومن دقائق صلاح القلب - 00:11:57

ولهذا قد نتوقف يعني قليلا عن الحديث عن الشكر فلاحظوا ان اول ما ما ما كان من هذه الحكمة نشكر لله واول أيضا لا شك من يجب ان يتوجه له الشكر بل هو الاحق بالشكر بل هو يفرد بالشكر سبحانه وتعالى هو الله عز وجل - 00:12:22
وما عداه تبع له الشكر يكون مقابل نعمة بينما الحمد قد يكون مقابل وقد لا يكون مقابل نعمة قد تحمد الله او تحمده او تحمده ابتداء بالثناء ولهذا قال ومن يشكو فانما يشكو اسمه من كفر فان الله غني حميد - 00:12:51

كان لعله كان في غير كتابه يمكن الله غني شكور غني حميد وحبيب بمعنى محمود الشكر لو اردنا ان يعني ان نقف عنده من حيث معناه ثم ايضا من حيث - [00:13:25](#)

آآ انعكاسه على الانسان واثره على طبيعة الانسان وهذا ما سوف نقف كما قلت عنده وقفة بما يوضح الموضوع ان شاء الله العلماء عرفوا الشكر بانه صرف آآ النعمة يعني صرف النعمة ونعمة الله عز وجل - [00:13:55](#)

او آآ تعريفهم آآ يعني صرفها بما يرضي الله عز وجل لعل استحضر التعذيب الكامل فلو تأملنا ان الشكر شكرنا لله عز وجل في مقابل انعامه علينا معلومة ان نعم الله عز وجل علينا كثيرة - [00:14:28](#)

بل ان نعمه لا تحصى فاذا كانت نعمة الله لا تحصى ولا نحصيها اذا كيف سيكون الشكر اول مراحل الشكر الاعتراف بالنعمة ان تعترف بالنعمة وهذا يا اخواني ليس ليس سهلا - [00:15:07](#)

يعني يعني حينما تتأمل في نعم الله عز وجل عليك ولا شك كما قلنا انك لا تحصيها. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكن اول مراحل الشكر والاعتراف ان تعترف انها من عند الله عز وجل وكثير من الناس يغفلون عن هذا لا شك ان عموما يا اخواني المسلمين كلهم يعني لا يكاد احد يعني ينكر ان النعمة - [00:15:38](#)

لله عز وجل لكنه في غفلة والا لا شك ان ان قد يكون غير مسلم او قد يكون حكي الله عز وجل عن بعض الناس انه كفور وقال انما اوتيته - [00:16:03](#)

على علم عندي فالانسان احيانا قد تصيبه غفلة فيكون عندي يعطيه الله المال يعطيه الله الجاه يعطيه الله خصا نعم التي التي يتميز بها عن غيره والا النعمة لا تحصى حتى لو - [00:16:18](#)

نعمة البصر ونعمة السمع ولا نعمة العافية لا لا لا تقدر بثمان مهما كان عندك من جاه مهما كان عندك من مال لو انك اصبت اه اصابة في شيء من حواسك لبذلت جميع مالك في سبيل ان - [00:16:36](#)

وتبذل كل شيء في سبيل ان تدخل مستشفى او ان آآ من اجل ان ان تخضع للعلاج لكن اكثر يعني ما يعني يكون محل يعني التمايز بين الناس هو انه - [00:16:54](#)

اذا اعطاه الله عز وجل نعمة يتميز بها عن غيره كما قلنا كثرة مال او جاه او علم او آآ آآ اشياء يعني آآ قد يرتفع بها عن الناس هذي الاغالب الانسان تصيبه غفلة - [00:17:19](#)

فينسبها الى اجتهاده ينسبها الى شهاداته ينسبها الى آآ حذقه ينسبها الى براعته والى آآ اه يعني اه قوته الى انما اوتيته على علم عندي واذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيت اوتيته على علم - [00:17:34](#)

فاول مراحل الشكر والاثراف وحينما تعترف بالنعمة لله عز وجل حينئذ تلغي جهدك ما معك وجودك بمعنى ان ان ان ان ان ان ان ان ان ان وعلمك وشهادتك مباشرة تصرفها لله عز وجل تقول هو الذي وفقني - [00:18:04](#)

رزقني هذا العلم هو الذي وفقني لطريق شهادتنا للشهادة مثلا. بينما غيرك دخل ما حصل لك زميل كنت انت وهو في طريق واحد وقد يكون في تجارة قد يكون في شهادة قد يكون في اي اه يعني مكسب من المكاسب - [00:18:41](#)

كلك اشتغلت انت وهو لكنك انت تميزت. من الذي ميزك ومن الذي هيأ لك الاسباب؟ ومن الذي هيأ لك الظروف؟ ومن الذي اعانك؟ ومن الذي اه صرف عنك الموانع هذا هو اعتراف - [00:19:00](#)

ما الذي يحصل لو ان لو انك وفقت لهذا الاعتراف ووفقت للشكر الحقيقي الذي يحصل انك تتواضع وهذا اولى النعم ايضا لنا الشكر ايضا له اثار حتى على نفسك انت ولهذا قلنا انه حتى اثر على الانسان - [00:19:17](#)

تشعر بالتواضع وتشعر البعد عن الاستكبار على الناس او ثم ايضا يقودك هذا الى ان تبذل لان الذي اعطاك هيا لك ان كانه ايضا قد يمنعك احيانا قد تأتي بالسبب ثم لا ينتج - [00:19:42](#)

نبهنا كثيرا الى الى بعض الازكار التي يقولها بعض المسلمين في حينما يستقبلون صباحهم اللهم ما اصبح بي من نعمة اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقتك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر - [00:20:12](#)

تتصور انسان اول ما يستقبل نهاره وينطلق له في نهاره سبح طويل وعمل اول ما يستفتح ان يقول اللهم ما اصبح بي من نعمة ثم تصور كيف كيف يعني يعد النعم ما ما يحصيهما مهما كان - [00:20:34](#)

وكما قلنا يعني اكبر النعم واولاها بعضنا مثل الاسلام الصحة يا اخوان نعمة الصحة لا يعدلها نعمة ابدًا ابدًا في بصرك في سمعك في قوة بدنك في حواسك في في - [00:21:03](#)

ناهيك اذا كان عندك الحمد لله ميزك الله بشيء من آآ على خلقه بنوع من نعمة مال كما قلنا نعمة موقع مركز اجتماعي في مركز في آآ تجارة في حرفة في آآ - [00:21:23](#)

فحينما تقول اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك اولا يعني هذا هذا الذكر وهو وهو يا اخواني نحن لم لم نبتعد عن الشكر لان كما قلنا لكم الشكر اوله الاعتراف - [00:21:39](#)

فحينما تعترف بما ما اصبح فيك من نعمة وايضا ما هو ما في ما في ما عند خلق الله من نعم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك - [00:21:57](#)

كيف انت مثلا قد تكون اقل من غيرك ثم قابلت صاحب نعمة وانت قلت هذا الذكر ما بي من نعمة وكما قلنا نعمك حتى وان لم يكن عندك مال من نعمة الصحة هذه لا يعد لها شيء لكن - [00:22:15](#)

قابلت صاحب غناء او صاحب مركز اجتماعي او صاحب من من الناس اللي ترى انهم قد يكون قد يفوقونك يفوقونك في في في شيء من امور التي يتميز فيها الناس - [00:22:35](#)

حينما تقول او باحد من خلقك بمعنى هذه النعمة التي عند فلان او عند هؤلاء الناس هي من الله عز وجل اذا ايضا تتواضع وتعترف ان يعني ما اعطاك من نعمة او ما اعطى غيرك ليس بجهدهم وليس بعملهم فاعطاهم يمنهم ويمنحهم - [00:22:50](#)

اذا لا يكون في ما يكون في قلبك حرج ولا في قلبك شيء على الناس لأن نعم الكريم ليس ليس يعني الماء هو ما اخذ شيء لك وما كان عمله مانعا من عمله. يكون الانسان مثلا ينطلق في في السوق ويتاجر - [00:23:14](#)

ما حجزك؟ وما منعك ايش انطلق واخذ ما اخذ وانت الباب مفتوح امامك يا علي لكنك انت تقول هذا من الله عز وجل. ما عند فلان وما عندي اذا تصبح تصبح قرير العين - [00:23:33](#)

ما في نفسك غل على احد وهذا اعظم الاثار ان تكون مطمئنا ان تكون سعيدا ان تكون مرتاحا هذي ايضا هذي لا يعدلها نعمة فلاحظ كيف ان الشكر ايضا اورثه نعمة - [00:23:48](#)

نعمة ايضا لا يقابلها شيء يعني يعني انت ان تعيش قرير العين وانت ايش مرتاح تصبح ما في قلبك شيء لماذا؟ لانك اعترفت لله. وشكرت الله وتعلقت بالله فيما منع وفيما منح - [00:24:07](#)

الحكمة ان اشكر لله ولاحظوا كيف كيف كان هذا والحكمة يعني ما في اعظم من هذه الحكمة ان فعلا ان تكون يعني ان يعني يعني اعظم شيء ان تكون حكيما تكون شكور - [00:24:25](#)

فباب الحكمة الكبير الواسع والشكر فالشكر اعتراف فاذا اعترفت انظر كيف دخل عليك من من من انواع السعادة انواع الطمأنينة انواع وطبعا الشكر والاعتراف لا يعني لك ولا يعني انك تستكين ولا يعني انك جالس ما تاخذ بالاسباب ابدًا - [00:24:44](#)

تأخذ بالاسباب وتعمل مع الناس وتبذل جهدك والله سيوفق ويفتح ويمنع ويمنح لكن حينما تكون شكور معترف بالنعم التي لك ولت لغيرك وتنسبها الى الله عز وجل اذا هذا اول مراحل الشكر - [00:25:04](#)

في اول مراحل الشكر الاعتراف وكما قلنا لكم يعني ليس يعني آآ هو سهل ولكنه ممتنع طبعا امتناعه نتيجة الغفلة واحيانا نتيجة الاعجاب بالنفس او نوع من الاستكبار. الاستكبار يحجب والاعجاب يحجب - [00:25:33](#)

حينما تقول ايمن عندي وحينما آآ ترجع الى جهودك. والله ان نجتهد الليل وان افعل كذا وكذا. لا شك لا ما يعمل احيانا قد تكون لاولادك يا اخواني ترى اذا ما حصلنا بلاش تعب هذا طيب. لكن هذا نوع من التربية لا شك لكن ايضا كما تربى معناته تربيههم على الشكر - [00:25:58](#)

هذا ايضا لماذا؟ لانه احيانا قد يجتهد اولادك ثم لا ثم لا يحصلون ببذل السبب وقد ينتج وقد لا ينتج وهذا وهذا سنة الله في هذه الدنيا افرأيتم وتحفظون انتم تزرعون ام نحن زارعون؟ ان تحرثوا ينتج ولا ما ينتج - [00:26:17](#)

اول مراحل الشكر والاعتراف هذا جانب الامر الثاني وهذا ايضا دقيق وقد يكون الى حد ما عسير شوي فحقيقة الشكر ان تصرف النعمة في مرضات الله هو يعني بالفعل ثقل - [00:26:37](#)

وان كان المسلم ان شاء الله يعني يجتهد واذا اجتهد الله سبحانه وتعالى يعطيه على قدر اجتهاده وعلى قدر نيته وعلى قدر عمله لكن المهم ان تعرف الشكر هو صرف النعمة - [00:27:04](#)

في مرضاة الله في مرضاة نسيديها وموليها وهذا باب كبير جدا يعني ولكن كل ابن ادم خطاء والله يغفر لنا التقصير عنه نعمة البصر اعظم من اعظم النعم تصرفها في مرضاة الله - [00:27:21](#)

اغذية محرم وتضوي الى السمع لا تسمع الى محرم يدك التي تبطش بها ارجوك تمشي عليها هذا هذا في النعم التي يعني لا تهيك فما له كذا نعمة الطعام ونعمة الشراب ونعمة المال وانت توديه - [00:27:47](#)

من نعمة العلم فحقيقة الشكر ان تصف النعمة في مرضات الله ما يحبه الله في مرضيه وهذا كما قلنا باب واسع اذا اجتهد العبد يعينه الله سبحانه وتعالى والا قد لا يكون - [00:28:12](#)

سهلا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليسير على من يسره الله عليه هو عظيم ولكنه يسير على من يسره الله عليه لكن المهم ان تعرف ان بالفعل حقيقة الشكر - [00:28:40](#)

ان تصرف النعمة في مرضاة الله عز وجل وتحاسب نفسك على كل حال واذا قصر الانسان يحب ان يستغفر ويتوب وايضا يكفر وهذا الحمد لله باب واسع والله سبحانه وتعالى - [00:28:59](#)

اعلم ما خلق وعلم ضعفنا والله يريد عليم ضعفنا والله يريد ان يتوب عليكم اريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا يريد الله ان يخفف عنكم وخلق انسانا ضعيفا ثم يأتي - [00:29:16](#)

من بعد شكر الله عز وجل شكر خلقه وشكر الخلق من شكر الله عز وجل كما في الحديث وهذا ايضا من من من من اولاه من اه بفضل الله عز وجل - [00:29:31](#)

ثم ايضا هم من من من من اه خلق الاسلام وادب الاسلام الذي اذا اذا اذا اذا مارسه الناس ايضا عاشوا في سعادة تصور بالفعل تصور يا اخي ان تكون انسان شكور - [00:29:49](#)

يعني كم قابلت من ناس شؤماء كما قابلت الناس بالفعل احسنت اليهم لم يعترفوا امر شاق على النفس لكن كيما قلنا الجلسة الماضية حاول ان يعني ان لا تحاسب الناس حاسب نفسك - [00:30:07](#)

عندكم شكور وحينما تقول شكور لا لا تنتظر من الناس ان يشكروك لماذا؟ اولاه لان الله انعم عليك بان كنت شكور كما تعجب بهذه الخصم من بعض الناس حينما يكون بالفعل شكور وحينما يكون يعني كيف شعورك حينما يعترف بمعروفك - [00:30:28](#)

ايضا ان تعترف بعرف الناس وان لم يعترف بمعروفك لانك اذا اذا اذا انعم الله انعم الله عز وجل عليك وكنت شكورا ان ترتاح ناهيك بما يخلف الله عز وجل عليك - [00:30:51](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من صنع اليكم معروفا فكافئوه فالمكافأة شكر ولا شك فان لم تجد ما تكافئه فادعوا له وان كان الدعاء قد يكون ماله اعظم من من المكافأة المادية والمكافأة الظاهرة - [00:31:11](#)

لكن ومع هذا المكافأة الظاهرة لها تأثيرها على النفوس حينما تكون شكور ولهذا يا اخواني حقيقة عودوا انفسكم ان تكونوا شكورين يعني مهما صغر العمل من اخيك او من جارك او من قريبك او من اه اي انسان - [00:31:32](#)

لا تحقر الشكر ابدًا وايضا لا تنتظر آردة فعل جميلة حينما تشكر لان بعض الناس لو شكرته يعني لان يعني اهم شيء ان تكون انت متصف. بغض النظر عن الآخرين - [00:32:00](#)

الشاهد ان تكون فكرة هذه الخصلة الطيبة ولا تنتظر يعني ردود الافعال عند الناس لانك اذا وفقك الله عز وجل وبالفعل تمتعت بهذه

الخصالة الطيبة انت في نفسك تكون اه - 00:32:21

العين سليم الصدر اه مرتاح القلب اه وهذا يعني اه يعني انت ومن نعمة الله عز وجل انك انت تشعر بها ولا يشعر بها غيرك يعني

سلامة الصدر يعني لك انت يعني احيانا قد الاخرين ما يشعرون مثل ما صدرك ولا يشعرون براحتك - 00:32:47

وهذا يعني هذي من اثار اشياء لك انت يعني اي عمل تعمله اول انعكاسه عليك الشكر يعني اثاره على الانسان عجيبة يعني يجعلك

انت تعيش قرير العين ناهيك الى اية طبعا استحسان الناس له - 00:33:13

يعني الله عز وجل جبلهم على أنه يحبون من من من يعني يعترف لهم بالفضل واعترف لهم بنعمهم واعترف لهم بما قدموه من

معروف وهذا حق له بينما بعض الناس فيه جفاء - 00:33:45

ولا حتى احيانا قد بل حتى لو اراد ان يشكو تجده بنوع من يعني هذا على شكل واجب ثقيل لا ينبغي مقصودي كما انك لا تستحسن

هذه تصرفات بين الناس اجتنبها انت - 00:34:06

يعني احرص ان يكون شركك لطيفا وان يكون شركك رقيقا. وان يكون ايضا صادقا والشكر يعني باللسان لا شك طبعاً القلب هذا امر

آآ متأكد بل بل احيانا قد لا يظهر على اللسان الا ما كان في القلب - 00:34:29

لكن اكثر الناس ما تعرف الا في اللسان او تقدم اشياء مقابلة وهذا ايضا اعظم تأثير وانت تلاحظ يعني حينما يعني تتبادل مع الناس

المعروف وتتبادل معهم الهدايا كيف كيف ردود الافعال عندك - 00:34:59

قد تعطى انسان اه اه نوع من الاحسان او المعروف وهو مكافأة ثم يرد لك اما نرد مماثلة يرد اكثر افا اثره عليك كبير جدا ومع هذا

انت كائنسان يحسن انك تقدم المعروف ولا تنتظر شكرا ولا تنتظر آآ مكافأة - 00:35:20

وهذا ايضا اه لا شك انه طبعاً اه اكثر راحة للانسان ولهذا كان يقول انما يطعمكم لوجه الله نريد منكم جزاء ولا شكورا هذا هذا غاية

كبيرة جدا وان كان طبعها هو عطاء قد يكون للمحتاجين او غيرهم لكن ايضا انت اجتهد - 00:35:49

انك ايضا لا تنتظر الشكوى من احد وان كان ينبغي ان يشكر هو لكنك حينما تنتظر لانك لو قدمت وانتظرت يكون في نفسك

شى يعنى طبيعة النفس البشرية يعنى - 00:36:11

لكن لو لو لو وطنت نفسك اجتهدت في بالفعل ان تكون انت دائما اليد العليا بمعنى ان تعطى ولا تنتظر تعطى ولا تنتظر ابدًا. ليس

فقط تعطى الفقراء حتى حتى الاقارب وحتى الاخوان. واكثر واكثر يعنى الحقيقة ما - 00:36:28

ما تكون بعض المشكلات بين اقارب ويين الاصدقاء هو بالفعل انك تقدم شيء ثم لا لا يقابل لا تقابل باحسان او معروفة وبشكر بينما

لو و طنت على نفسك على الا تنتظر لوجدت انك مرتاح جدا يعني - 00:36:52

فما يأتيك زائد واذا لم يأتي ماما يعني وانت بالفعل ما دام قدمت لا تنتظري يا اخي انت عطيتيه مجاني ما عطيتيه مقابل تقدمت بالفعل

یعنی صلہ رحم او اہ حق اصدقاء او حق کذا او اعطیت ما تنتظر یعنی - 00:37:10

هو ينبغي هو ان يشكر لكن انت لا تنتظر بالفعل تعيش يعني آآ تعيش سعيدا تعيش العين تعيش حياة طيبة تعيش مطمئن طبعاً لا

نقول هذه مثاليات لكن واللسان بشر على كل حال هذا مرة يعزى على مرة لكن اذا وطنت نفسك آا اذا ذكرت رجعت - 00:37:29

إذا ذكرت رجعت فإذا أوالا لا شك حق من يشكره الله عز وجل ومهما يعني آآ شكرت الله عز وجل لن توافي نعمه ولن تكافئ محمدا

ولهذا بعض العلماء - 00:37:55

آآ لا يستحب هذه العبارة وان اورد العلماء الحمد لله حمدا يكافئ حمدا آآ يكافئ نعمه ويقال مزيدا ايش هي الاية؟ العبارة احبة العلماء

الحمد لله حمدا يكافئه ايش؟ يكافئ نعمه - 00:38:14

وبقائلا مزيدا او شيء او يقول ما في شيء يكفي نعم الله عز وجل ايدا. فيعض العلماء يعني يعني ينتقل الى العبارة وردت عند

علماء ثقات لكن بعضهم وقف عندها قال ما في شيء يكافي نعم الله ولا يكافي مزيدا - 00:38:37

الحمد لله حمداً يكاثرُ، ايش يوافي نعمه ويكره مزيدا يوافي نعمه هكذا او يكاثرُ نعمه يوافي نعمه ويكاثرُ مزيده بعض العلماء يقول

لا ما في شيء وفي نعم الله عز وجل ولا في شيء يؤكد. ما يمكن - 00:39:00

على كل حال احق لا شك احق من يشكر هو الله عز وجل ومهما شكرت يعني ومع هذا الله عز وجل يقول وان تشكروا يرضاه لكم وان تشكروا يرضى لكم - [00:39:18](#)

من كرم الله عز وجل علينا وفضله انه يقبل شكرنا والا ما ما يمكن ان ان نكافئ تعرفون قصة الرجل الذي يعني عبد الله عز وجل يعني سبعين عاما ثم - [00:39:41](#)

اه توفي قال الله عز وجل لملائكته ادخلوه الجنة برحمتي قال يا ربي بعلمي فقال ردوه فقال يعني بعملك اظن كيف نعمة البصر وضعها في الميزان وجاب اعماله سبعين سنة وهو يعبد الله عز وجل يمكن ما اخطأ ولا. فما قال هذا عمك - [00:40:00](#)

وقال ربي برحمتك برحمتك ما يمكن يعني تقابل نعم الله عز وجل ابدا بدليل انك لو مرضت يا اخي ليلة وحدة سوف تجد ان ان بالفعل كانك لم ترى سعادة قط - [00:40:30](#)

جاك ضرس ولا جاك حين ولا جاك حتى زكام صداع ولا جاك ناهيك مستعصي ولا ولا استمر معك يعني سنة سنتين حتى لو يا اخوان جاك مرة سنة سنتين كم عمرك مثلا اذا قلت خمسين سنة - [00:40:46](#)

خمسین سنة ما جاك شي سنة واحدة؟ طيب واحدة خمسين سنة واذكر لك متعافي ما فيك شيء فالمقصود ان يعني ما يعني مهما مهما يعني اه فكرت لن تقابل نعم الله عز وجل - [00:41:01](#)

ثم لا شك ان الانسان يشكر خلق الله يشكر الناس وهذا من الكرم وهذا من الفضل وهذا من النبل وايضا آآ تبادل الناس مكافآتهم الى اخره وتنسب النعم لله عز وجل. ولا تنسب الى احد من خلقه وتأخذ بالاسباب - [00:41:16](#)

على كل حال آآ نكمل ان شاء الله في الجلسة القادمة غدا ان شاء الله والله اعلم صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم يقول السائل هل يكون منافقا من ينصح الآخرين وينهاهم عن فعل شيء وهو بنفس الوقت يفعله؟ لا ليس منافقا. لان الانسان - [00:41:34](#)

قد يحل قصور وذكرنا في الجلسة الماضية يقول عز وجل في بني اسرائيل كانوا لا يتناهون فعلوه التناهي يدل على انهم كلهم كانوا واقعين في المنكر فالانسان آآ من وقع في المنكر - [00:41:53](#)

آآ مع مجموعة من الناس عليه مسئوليتان مسئولية ان يكف هو ومسؤولية ان ينهى الآخرين كانوا لا يتناهون. فانت يعني حينما اه تكون فيك قصور والآخرين والآخرين عندهم قصور فقصورك لا يمنع ان - [00:42:11](#)

تنبه الآخرين وين كنت واقع في هذا؟ لكن ان تستعجل بان تجتنب ما انت واقع فيه ثم آآ ايضا تنهى الآخرين عما هم فيه وهذا ليس نفاقا لكن لا شك ترى هذا لا يعني ان انك سهل في وقوعك المنكر لا عليك عليك ان تخشى وان تخاف - [00:42:29](#)

الاقدام على محارم الله خطير فالله عز وجل يغار على محارمه. هذا هذا ليس حينما اقول ليس منافقا هذا لا تقليل من مما انت فيه منكر لا اسأل الله السلامة لان احيانا استمرء المنكر او الرضا به او الاصرار عليه قد يؤدي - [00:42:50](#)

اذا هلكه نسال الله السلامة مات رجل وترك مالا وبحثنا له وارثا فلم نجد فهل يصح لنا ان نتصدق عنه بهذا المال والله الذي اراه اما ان ترفع هذا الامر عند المحكمة قاضي - [00:43:10](#)

او حتى مفتي البلاد يعني بحيث انه يعني يكون اولى يعني لا تأخذ فتوى فردية اما ان تذهب الى القاضي واخص اذا كان مسؤول عن الاشياء هذي وعن اموال الغيب واموال كذا وكذا فيكون مسؤول وترفع له وآآ - [00:43:29](#)

وتبرأ الذمة ان شاء الله او تسأل مفتي مفتي البلد مثلا المفتي الرسمي بحيث انه الامور هذي اه فاذا اخذت من في هذه الجهات ان شاء الله تكون اكثر سلامة - [00:43:49](#)

هذا الاعتراف بنعمة الله من العبادة ام الحمد؟ الحمد عبادة عبادة ولا شك ان الاعتراف ايضا عبادة كون نقل الشكر والتوحيد شكر والاعتراف بالله هذا من التوحيد جزاك الله خير. احبك الله من وجعلنا من المتحابين في الله جميعا ان شاء الله - [00:44:05](#)

ما هو القول الراجح في ساعة الاجابة يوم الجمعة الذي يبدو والله اعلم انها آآ اخر ساعة من نهار يوم الجمعة بعد العصر والانسان لا يجتهد في كل ما ذكر العلماء انه يعني - [00:44:25](#)

آآ محل اجابة لان الامر الحمد لله آآ آآ يعني المسلم يجتهد وهي اه اوقات يسيرة مثلا قد يكون مثلا اه اه وقت الخطبة والجمعة او

وقت بين الخطبتين او ذكر العلماء يعني اوقات اه - [00:44:41](#)

على كل حال والامر واسع ان شاء الله. لكن الراجح هي انها اخر ساعة من نهار يوم الجمعة هل من امن على دعاء الامام اثناء الخطبة يعتبر ممن لا غلا ان تؤمن اذا دعانا ليس من اللغو ان شاء الله - [00:45:01](#)

لانه الامام هو الذي يدعى فكأنه قال اني داع فامنه لان لان الكلام مع الامام ومن يكلمه هذا مأذون فيه لو ان الامام خاطب واحد وكلمه ورد عليه ليس لغوا - [00:45:22](#)

الامام يعني يدعو ثم يؤمن الناس ليس من اللغو ان شاء الله رجل صالح احسبه كذلك لكنه اذا خاصم احد اصدقائه فانه يشتمه ويبارك في الشد فما حاله؟ هذا على كل حال آآ هو اشار على صلاحه لكن بعض الناس بالفعل يكون عنده حدة - [00:45:42](#)
عنده حدة فهذا يعني على كل حال لو انه يعالجها بمعنى انه اه او او يأتي بعظ الاخير اه بطريقة يعني ينبهه بالتدرج وللأشك ان بعض الناس احيانا بالفعل يعني يغضب غضبا شديدا بحيث انه يخرج عن طوره وقد بالفعل اما ان آآ - [00:46:02](#)
في لسانه او يسب او يشتم او يتجاوز على كل حال الناس آآ عادة طبائع واخلق وجبلات لا لكن آآ ان شاء الله ما ما فيه من صلاح لعله ان آآ يكفر عنه بعض ما فيه من طبعا آآ قد يقوده - [00:46:22](#)

يأمر سيئة يقول كيف اصدق مع الله في كل اموري واعلق قلبي به وحده سبحانه دون غيره او مساعدة الآخرين بالتعلق بالله عز وجل لا لا يمنع هؤلاء لا يتعارض مع الاخذ بالاسباب - [00:46:42](#)
كمن كما انه لا يتعارض مع قبول مساعدات الآخرين لا بل بل مساعدة الآخرين هذي الله هو اللي سقها لك هو الذي يعني هيأها ويسترها لك التعلق بالله قلبي يعني يعلم الله منك - [00:47:02](#)

صدق تعلقك به واعتمادك عليه وتوكلك عليه وانا بتك اليه والى اخره التعلق امور قلبية مع ايضا مظاهر مثل الشكر ومثل الصلاة مثل الدعاء مثل الانطراح بين يديه مثل هذه عبادات ظاهرها تعين على - [00:47:22](#)
وتحقق صدق التعلق القلبي يعني الايمان والامور القلبية لا شك ان هذه طبعا مثل التوكل مثل الخشية والاناة ولا الوجل والخوف والمحبة قلبية لكن آآ العبادات تعين عليها من صلاة خاشعة من دعاء متضرع من اه اه محبة المساكين محبة صلة الرحم - [00:47:46](#)
احسان الوالدين هذي كلها امور كلها يعني تغذي القلب وتغذي الامور القلبية الرسالة يعني متعلق بالقلب ويحب الله وكذا بينما هو يعني جافي مع والديه جافي الامور الخيرة والعبادات واوامر الاسلام وتعاليم - [00:48:18](#)
كلها كلها تؤدي الى حياة القلب وتغذي القلب فتعلقك بالله عز وجل لا يتنافى مع طلب المساعدة من الآخرين والاخذ بالاسباب هل وجود الضيق والحرص في النفس والنطق به؟ يعتبر محبطا للعمل - [00:48:37](#)
فمثلا عند بر الوالدين يأمران وينهاران ويشعر بضيق وانا اعمل هذا الامر دون اشعارهما فهل ذلك عقوق له شعوب الحرج والضيق طبيعي نفسي يعني لا لا تملك رده - [00:49:00](#)

لكن ليه ترتفع انك تقاطع؟ احرص ان لا تغلط مع انك اذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم يعني عملت بعض الاعمال الايمانية مثل الوضوء مثلا نبينا امرنا بالوضوء اذا غضب - [00:49:15](#)

اوسع بضيق تتوضأ او تغير مكانك تنتقل مثلا او حتى تصلي ركعتين او تقرأ شيء من القرآن سواء بالمصحف او الشهادة تخفف كثير يعني ناهيك ايضا بحق الوالدين لا شك الوالدين طبعا آآ على وسوف تكون هو حديث في الجلسة القادمة ان شاء الله في آآ وسائل - [00:49:30](#)

اه لكن الوالدان يختلفون الحقيقة بعض الوالدين بالفعل عنيف وبعضهم شديد وبعضهم يعني اه بالفعل يعني اه قاسي لكن على كل حال طبائع بشر هم عليك انت تحمل ما في شك يعني وتصبر يعني ولا مانع ان تفاتحهم بعض اشياء لكن مع الحرص على على على - [00:49:54](#)

حفظ الادب يعني قدر الامكان وان الانسان قد قد الفعل يرتفع صوتك عليهما آآ من غير اختيار او نتيجة شدة الضغط هذا تتراجع لكن لو حصل لا الانسان بشر فشعورك بالضيق حينما ينهرانك او يامرانك هذا طبيعي يعني لكن ما دام ما ترتب عليه آآ اساءة حقهما -

لا حرج ان شاء الله لكن مو مع هذا كما قلت اجتهد في بعض الوصايا التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كالوضوء مثلا كالاستعاذة من الشيطان الرجيم النفع اليسار الى اخره ايضا قراءة القرآن - [00:50:48](#)

ايضا الفرع الى الصلاة الفرع ركعتين هذي كلها امور آآ تخفف كثيرا يعني. آآ تنتقل من مكان الى مكان اخر يعني تستأذن وتروح لصديقك تسلي نفسك او تذهب الى حد يعني او حتى الى اهلك الى زوجك اذا كنت ترتاح لها ما في اشكال يعني - [00:51:06](#)
هل طالب العون واستشارة الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين للتخلص من امور قد تعرض الانسان في الطفولة آآ ويتخلص منها تعتبر لا مانع ابدا. الذهاب الى الطبيب سواء كان طبيب ابدان او طبيب نفسي - [00:51:26](#)

طبيب كذا او اخصائي اجتماعي او حتى تستشير بعض اهل العقل والحكمة والرأي سواء كان والدين او اخوان او معلم او اخ كبير او صديق او زميل عمل ما في اشكال ابدا ولا تتعارض مع الاعتماد على الله والتوكل على الله عز وجل لان يعني الله عز وجل آآ خلق -

00:51:44

وجعل بعضهم سخرية وامرهم بالتعاون تعاونوا على البر ويتعاونوا على التقوى فهذا من تعاون البر والتعاون على التقوى ما في اي اشكال ولا يتعارض مع التوكل على الله عز وجل - [00:52:04](#)

يقول اختي تشكو من حال زوجها حيث انه طلب منها مبلغا من المال لانه كان في تلك الفترة معسرا وهي مدرسة ولديها مال وفي الدخل الشهري كانت تعطي دخل شهري - [00:52:14](#)

وليس لزوجها كان دخل ايش؟ دخل شهري وليس للوجيه علاقة بمالها وطلب آآ طلب المال على انه دين الى ان يسر الله عليه ويرد لها مالها واذا اعطته المال ويسر الله حاله ورفض رد المال - [00:52:40](#)

وقال لم اصرف المبلغ الذي اخذت منك الا عليك وعلى عيالك فلا ارد له اذا رفضت اعطاء المال غضب منها وهجرها ما يقارب الشهرين لا مأكلا ولا كلام وكانها احد جدران البيت الى اخره والفترة الاخرى - [00:53:08](#)

يحرّمها مما لها منه الى اخره هل لها ان تأخذ من ماله بدون علمه على قدر المبلغ الذي ذات زوجها على كل حال لا شك ان هنا هناك لا شك بعض - [00:53:30](#)

التعاملات السيئة من الازواج ومن الزوجات ايضا يعني وهذا وهذا موجود في بعض البيوت سواء قضايا مالية او حتى قضايا سلوكية يعني بمعنى التعامل قد يكون عنيف وقد يكون يعني فيه نوع من القسوة قد يكون من الرجل واحيانا - [00:53:53](#)

ان المرأة وكذلك المال على كل حال لا شك ان ينبغي للبيوت كلها ان يتقوا الله عز وجل في انفسهم وان آآ يعني آآ يحسن بعضهم الى بعض وآآ - [00:54:09](#)

اه يعني البيوت اه لا شك حينما يعمرها المودة وتكون سكنا ومودة اه اولاً يعيش الناس باطمئنان وكذلك يتربى الاولاد تربية مستقيم وتربية سوية ولكن ايضا يعني آآ المشكلات البيتية لا يخلو منها بيت - [00:54:26](#)

وهذي قضية يعني كبيرة وقد تستهدف الحديث عنها يعني مهم ويحتاج كثير من الناس يعني كل البيوت فيها مشكلات ابدا ما في بيت ما هي مشكلة. ابدا حتى بيت النبوة - [00:54:51](#)

محمد صلى الله عليه وسلم عليه الوحي والله عز وجل يقول وان تظاهر عليه فان الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين البيوت فيها مشاكل وينبغي الى حد ما ان يوطن الناس انفسهم على هذا لا تتصورون بيت يعني مثالي او نموذجي فاذا كان بيت النبوة فيه ما فيه

- 00:55:09

لانه بشر طبعاً كان بالامكان نرى ان الله عز وجل يجعل بيت نبيه آآ لكن لا لانه بشر لان لان النبي صلى الله عليه وسلم عمله سنة والى كان لو كان نموذجي ما عرفنا كيف يعني نتعامل مع المشكلات البيتية - [00:55:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان معه بعض الاشياء وان كان لا شك طبعاً زوجات النبي هم افضل الزوجات ولا شك يعني الله طهر هالبيت البيت بما فيهم الزوجات وما فيهم انما اهل البيت واذكرن ما يتلى في بيوتكن من الحكمة والله والنبي خيرهن بين الدنيا -

اخترنا الآخرة ما في شك. فحينما نقول في مشكلات بيتية لا يعني ان انها حط من من زوجات حاشا زوجاته من افضل نساء العالمين ولا شك. بل بل الله اختارهن لنبيه - [00:56:13](#)

لكن على كل حال مشكلات من اجل السنة كما ان النبي سهى يقول انما انما سهيت لاسن فسحة للتشريع. يمكن الا يسهى التشريع لانه بشر ولاننا بشر المقصود ان البيوت فيه مشكلة ما في بيت فيه مشكلة ابدأ لا تتصور يعني لكن بعض البيوت - [00:56:28](#)

عاقلة باذن الله تخرج المشكلة ابدأ عن اطار البيت؟ ابدأ وهذا الحكمة حتى الام لا تعرف والام لا يعرف وهذا غاية الحكمة وهذا بيوت كثيرة يا اخواني بيوت كثيرة يعني بينها وبين زوجها مشادات لكن لا الامة تعرف - [00:56:58](#)

وهذا هو العقل لا يخلو بيت من من مشكلة لا يخلو بيت من احيانا اه امور تستثار اما نتيجة اه سهر ولد ولا مرض ولد ولا كذا ولا بالفعل يعني قدر عليه رزقه ما عنده ولا زي ما عنده ما عنده شيء ما في شك يغضب - [00:57:16](#)

البيت ما فيه شيء يعني. الله عز وجل يقول ومن قدر عليه رزقه ينفق مائة الله لا يكلفه الله سيجعل الله بعد عسرا. عسر في عسر يا اخي في مشكلة ما في شك مشكلة مالية نفسية مشكلة - [00:57:35](#)

فينبغي للناس ان يوطنوا انفسهم على هذا يعني الانسان اللي ما عندو مشكلة اما الزوج ما عنده زوجة مشكلة ويجي الزوجة مشكلة حتى طبيعة البشر طبيعة البشر الله يعني لقد خلقنا الانسان في كبد. هذه الحياة هكذا جبرت على كدر وانت تريدها صفا من الاقدار ما يمكن - [00:57:52](#)

حتى لو ايش اه لو حاول العزلة اي ليس يخلو المرء من ضد ولو ليس يقوى المرء ولو حافظ العشرة ولو العزلة في رأس جبل. يعني وينبغي ان يوطي الناس انفسهم على هذا - [00:58:17](#)

واحيانا بالفعل قد يكون المشكلات لانه اما الزوج يعني ضيق الخلق او ان الزوجة كذلك احيانا احيانا بعض الازواج يشكوا من زوجاتهم واحيانا بعض الزوج متسلط واحيانا الزوجة متسلطة وهذا معروف يعني على كل حال بيوت - [00:58:35](#)

مثل المشكلة طبعا مشكلة مالية هذه على كل حال لا ينبغي ان يتشدد الانسان ما دام ما دام ان الزوجة قادرة وعندها يعني مرتب الى اخره لا شك يعني ينبغي ان تطور الامور بالحسنى - [00:58:52](#)

يعني احيانا تقرظه واحيانا تعطيه بدون قرض ما هو لازم التعامل كله بالقرض ما ينبغي - [00:59:07](#)